Techniques of Teaching Listening Skills : Case Study of First Year Middle School Classes

تقنيات تدريس مهارة الاستماع

-السنة الأولى متوسط أنموذجا.

أ.د تحريشي عبد الحفيظ
مخبر الدراسات الصحراوية
المؤسسة: جامعة الطاهري محمد بشار
tehirichi@gmail.com

اسم الطالبة : قانة أمال.
مخبر الدراسات الصحراوية
المؤسسة: جامعة الطاهري محمد بشار
gana.amela@yahoo.fr.

تاريخ الارسال : 2018-06-02 تاريخ النشر: 2018-06-06

ملخص:

لا شك أن الاستماع عملية معقدة يتفاعل فيها المرسل والمستقبل،فهو يشتمل على مكونات إدراكية كالانتباه، وفهم المسموع، والتفاعل معه وتقويمه من خلال استدعاء الخبرات السابقة للمستمع .

قد أثبتت جل الدراسات والأبحاث أن المتعلمين هم أكثر فئات المجتمع أداءً لمهارة الاستماع لأنهم يقضون معظم وقتهم يستمعون إلى المؤطرين والمربين،لذا يجب تدريبهم على القواعد المرشدة للاستماع الجيد،وهذا ما تسعى إلى تحقيقه وإرساءه اليوم المنظومة التربوية الجزائرية من خلال النسق التعليمي القائم على التدريس بالكفايات -الجيل الثاني-.

الكلمات المفتاحية:

تقنيات، تدريس، مهارة، الاستماع، الجيل الثاني

Abstract

Listening is undoubtedly, a complex process where senders and receptors interact in association with perceptive components such as attention, message understanding and interaction with received information through mobilizing listener's past experience.

All studies and researches proved that learners are the most society fringes who perform listening skills, because they spend much of their time listening to their supervisors and educators. Hence, they have to be trained to master guiding rules to be good listeners, something that the Algerian education system strives to establish by means of teaching patterns stemming from second generation competency-based teaching.

Key words :

Techniques, teaching, skill, listeneing, second generation

تمهيد:

تعد اللغة مظهر من مظاهر السلوك البشري، وشأن من شؤون المجتمع بها يتواصل الأفراد والمجتمعات،وتنقل المعلومات والخبرات من فرد إلى فرد ومن مجتمع إلى مجتمع، وبها يتم تبادل الأفكار والمشاعر والأحاسيس وبها يتحقق الإقناع والفهم والإفهام.

إن اللغة لا تورث وإنما تكتسب بالمحاكاة والتمرّس ولها مهاراتها،وإذا ما امتلكها الفرد امتلك ناصية الرّيادة، والماهر في اللغة هو الحاذق فيها القادر على استخدامها للتعبير عما يختلجه من دون مشقة وعناء وهذا ما يسعى إليه المتعلمون ويخطط له المربون.

ولما كان الاتصال يقتضي الإرسال والاستقبال فإن لكل من الركنين مهارات يتأسس عليها بلوغ الغايات،وتحقيق الأغراض و سد الحاجات،وإن تحديد هذه المهارات يسهم في تحديد الإطار الذي سيتم عليه عملية تعلم اللغة العربية،وإذا كان الكلام يشكل أول مهارة من مهارات الإرسال في الاتصال اللغوي فإن مهارة الاستماع تعد أول مهارات الاستقبال في الاتصال اللغوي وهذا ما أكده **محسن علي عطية** بقوله:"الاستماع نافذة الكلام إلى ذهن المستقبل،به يتعلم الطفل لغة قومه فهو يسمع قبل أن ينطق وينطق قبل أن يقرأ فهو يتقدم على جميع مهارات الاتصال اللغوي"[1] معنى هذا أن الاستماع هو الأساس الذي تبنى عليه المهارات الاتصالية الأخرى قاصدة من ذلك القراءة،الكتابة،المحادثة،ومن هذا المنطلق نتساءل ما هو الاستماع ؟وما هي أنواعه؟ وما أهميته؟ وكيف يمكن تدريبه للمتعلمين؟.

مهارة الاستماع المفهوم والمصطلح:

قبل التطرق إلى الاستماع لابد أن نقف على مفهوم المهارة، ما المهارة؟.

لفظ مشتق من الفعل الثلاثي مَهَرَ ويعني:((الصَّدَاق، والجمع مهور، والمهارة الحَذْق بالشيء والماهر الحاذق بكل عمل ويقال :"مَهَرْتُ بهذا الأمر أمْهر به مهارة، أي صِرْتُ به حَاذِقًا))[2]

أما المهارة على حد تعبير **سهيلة محسن كاظم**:"ضرب من الأداء تُعلِّم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء أكان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا"[3]، وعلى هذا الأساس يمكن القول إن المهارة تتطلب الكفاءة في القيام بعمل ما مع اقتصاد في الوقت والجهد

لعل الاستماع لفظ مشتق من فعل سَمِعَ وهو:"إيناس الشيء بالأذن من الناس وكل ذي أذن وتقول:سمعت الشيء سمعا،ويُقَال: سَمَّعْتَ بالشيء،إذا أشَعْتَه لِيُتَكَلَّمَ به" [4] معنى هذا أن مهارة الاستماع ترتكز على طاقة السمع ومركزها الأذن،ولو

---

[1]– محسن علي عطية ،مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2008 ، ص217

[2] –ابن منظور،لسان العرب دار المعارف،القاهرة، ط3 ، د.س، ص428

[3]– سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص25

[4] –أحمد بن فارس بن زكريا، معجم المقاييس في اللغة، تحقيق :شهاب الدين أبو عمرون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت –لبنان–، سنة 1414هـ،ص:491– 492

تأملنا القرآن الكريم لوجدناه "يقدم السمع على البصر في أكثر من سبع وعشرين موقعا"[5] والدليل على ذلك قوله تعالى:"واللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ،وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونْ"[6] وقوله جل في علاه:"إِنَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولًا"[7]

استنادا على هذا الطرح يمكن القول أن الله عز وجل يبرز قيمة وأهمية حاسة السمع،فهي أول ملكة يوظفها الإنسان في الفهم والتفكير وهو ما أكده **ابن خلدون** بقوله:" السمع أبو الملكات اللسانية"[8] ولكن السؤال المطروح هل السمع هو الاستماع ؟وهل هناك فرق بين الاستماع والسماع والإنصات؟. الإجابة عن هذا السؤال تقتضي منا عرض الفروق الجوهرية بين المصطلحات.

لا شك أن فن الاستماع هو عملية متشابكة ومعقدة فهو يشتمل((أولا : على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي،ثانيا:فهم مدلول هذه الرموز،ثالثا:إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق،رابعا:تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه،خامسًا: نقد هذه الخبرات وتقويمها))[9] .

إذا تأملنا أبعاد هذه الفكرة يمكن القول أنّ الاستماع يضم العديد من العمليات العقلية كالإدراك، الفهم، التحليل، التطبيق، النقد، التقويم.

أما السماع فيفسّره **علي أحمد مذكور** أنه:"مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباهًا مقصودًا كسماع صوت الطائرة،أو صوت القطار"[10] من هذاالمنطلق نستشف أن السماع يعتمد على فسيولوجية الأذن وهو أمر لا يتعلمه الإنسان بل يولد معه بالفطرة،وفي هذا المقام نتساءل هل الاستماع هو الإنصات؟.

لعل الفرق بين الاستماع والإنصات هو فرق في الدرجة وليس في طبيعة الأداء،كيف ذلك؟. يعلق على هذا الطرح **حسني عبد الباري عصر:**" الإنصات هو تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق هدف معين"[11] فالقرآن على سبيل المثال يشترط فيه الإنصات أي التركيز لتدبّر آياته مصداقًا لقوله جلّ وعَلا:" وَإِذَا قُرِئَ القُرْآَنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونْ"[12]،فالإنصات استماع ولكن بدرجة تركيز أكثر من الاستماع ((لأن الاستماع قد يتخلّله انقطاع قصير بسبب بعض المشتّتات الداخلية كالسرحان والخارجية كالنظر العابر،أما الإنصات فهو استمرار الاستماع والتفكير دون انصراف عن المتحدث قطعيا))[13]وهذا إن دلّ على شيء إنما يدلّ على أن الإنصات أعلى درجة من الاستماع ويتطلب الاستمرارية.

---

[5]– أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف، القاهرة، 1991، ص70

[6] –سورة النحل، الآية78

[7] –سورة الإسراء ، الآية 36

[8] –ابن خلدون،مقدمة،تحقيق، علي عبد الواحد وافي،دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، د.ط،2006، ج3، ص1129

[9] –علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية، ص76

[10]– المرجع نفسه، ص75

[11] –حسني عبد الباري عصر،قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية،د.ط، 1999، ص121،

[12]– سورة الأعراف ،الآية 204

[13] –نبيل عبد الهادي، عبد العزيز أبو حشيش، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط3، 2009،ص158

أنواع مهارة الاستماع:

لا يقتصر الاستماع على استقبال الصوت المسموع وإدراك معاني الكلمات والجمل فحسب،بل يتعدى ذلك إلى الاندماج الكامل بين المتكلم والمستمع،كما يحتاج المستمع إلى بذل جهد ذهني حتى يستخلص المعلومات، وينقذها، ويحللها، وعلى هذا الأساس تعددت أنواع فن الاستماع واختلفت.

لعل الاستماع الاستيعابي Compréhensive يظهر من خلال((الاستماع إلى محاضرة أو ندوة علمية بقصد فهم ما يدور فيها،في حين الاستماع النشيط Active يظهر في تركيز الانتباه لتفسير الكلام،أو قراءة المشاعر والحركات،وهذا النوع من الاستماع يتضمن التعاطف مع المتحدث أو التأمل في كلامه،أما الاستماع الناقد Critical فهو يتمحور حول اتخاذ قرار أو حسم موقف مثلا :حينما نستمع إلى متكلم في مجال متخصص فنحن نحاول أن نستمع بإصغاء لنقرر موقفنا من هذا الحديث))[14]

لا شك أن الاستماع الدفاعي Défensive (يتم من خلاله اكتشاف نقاط ضد المتكلم لنقضه أو مهاجمته وهذا من أكثر أنواع الاستماع انتشارا،وغالبا ما يكون في المناقشات والمجادلات الدفاعية ،

في حين الاستماع العاكس Réflective يظهر عندما يتم الاستماع لإعادة صياغة أو تلخيص موضوع وخاصة حين يتطلب من المستمع تقديم تغذية راجعة عن الموضوع الذي استمع إليه، أما الاستماع

الانتقائي Sélective يوجه هذا النوع للحقائق لا للمشاعر والعواطف ويهتم بهذا النوع عادة المديرون والموظفون لكي يتم انتقاء واختيار الأفضل).[15]

العوامل المؤثرة في مهارة الاستماع:

إن الاستماع عملية يتفاعل فيها المرسل والمستقبل ضمن رسالة صوتية،وكل عنصر من هذه العناصر يتأثر بغيره ويؤثر،على هذا الأساس يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في عملية الاستماع على هذه العناصر،والعوامل التي تتصل بالمرسل تتمثل في:

"أ- لباقة المرسل وسلامة لغته، ونطقه، ووضوح صوته.

ب- قوة شخصية المرسل وحسن مظهره يعد عاملًا مؤثرًا في شد انتباه المجتمع.

ج- قدرة ومهارة المرسل على صوغ الرسالة بطريقة تكفل وصولها إلى السامع.

د- قدرة المرسل على الإقناع،وتمكّنه من المادة التي تدور الرسالة حولها.

ه- قدرته على استقبال ردود أفعال المستمعين،وتكييف رسالة في ضوئها"[16] .

أما العوامل التي تتصل بالمستقبل يمكن إجمالها في:

1- سلامة أعضاء السمع وعدم تعرضها إلى عيوب خلقية،فعندما يكون هناك خلل في أعضاء السمع لا تصل الرسالة.

2 - قدرته على تلقي الرسالة وتحليلها واستيعابها،والربط بينها وبين خبراته السابقة.

---

[14]- المرجع نفسه،ص99

[15] -نبيل عبد الهادي، عبد العزيز أبو حشيش، مهارات في اللغة والتفكير، ص:160-161

[16] -ينظر محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي، ص231، 232

3- المحصول اللفظي لدى المستقبل فكلما كانت حصيلة عالية كانت عملية الاستماع أكثر نجاحا لأن الثروة اللغوية لدى المستمع تشكل قاعدة لتحليل الرسالة الجديدة وفهمها وتقويمها.

4- تدريب المستمع على الاستماع فكلما تعرّض المجتمع إلى أنشطة تدريب كثيرة كانت عملية الاستماع أكثر نجاحًا في تحقيق أهدافها.

5- المشتتات الداخلية والخارجية التي يتعرّض لها المستقبل والمقصود بـــ المشتتات الداخلية: الحالة النفسية والانفعالية أمّا الخارجية فهي متعددة:ضجيج السيارات،الأحاديث الجانبية"[17] أما العوامل التي تتصل بالرسالة يمكن إجمالها في:ضرورة احتواء الرسالة على عناصر التشويق والجذب،بالإضافة إلى وضوحها،وسلامة لغتها،وحسن تركيبها،وملائمة صياغتها المستوى السامع،في هذا المقام أين تكمن أهمية مهارة الاستماع؟.

أهمية مهارة الاستماع:

إن الاستماع له أهمية كبرى في كونه فن ترتكز عليه كل مهارات اللغة من تحدث،وقراءة وكتابة،فهو أسبق وسائل الاتّصال اللغوي،فالطفل في سنواته حياته الأولى يسمع ويحاول إدراك واستيعاب المسموع وهذا ما أثبته **رشدي أحمد طعيمة** بقوله:" فالطفل في سنوات حياته الأولى يستمع إلى الكلام قبل النطق به، وهو يحاول فهم دلالة الكلمات قبل التلفظ بها، وقد يعبّر هذا الفهم بالإشارة أحيانًا،أو بالجسم أو العين والالتفات أحيانا أخرى"[18] فهو مهم في حياة الإنسان.

ومن ملاحظ أنّ العرب القدامى أدركوا أهميته في عملية الاكتساب اللغوي لذا((كانوا يرسلون أبناءهم إلى البادية لسماع اللغة من أفواه الفصحاء العرب والدليل على ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم اكتسب وتعلم اللغة من قبيلة بني سعد في مضارب البدو،لذلك يُعد الاستماع وسيلة رئيسية للمتعلم يمارس من خلالها أغلب نشاطاته التعليمية في الصف))[19]

من الملاحظ أن الإنسان يقضي معظم وقته مستمعا وهذا ما أكدته جل الدراسات والأبحاث(أن 45 بالمائة من ساعات الناس اليومية يقضونها في الاستماع،ويزيد المتعلمون على الكبار بنسبة 5 بالمائة من وقتهم المدرسي يقضونه في الاستماع إلى المؤطرين والأساتذة بينما 30 بالمائة من تلك الساعات يقضيها الناس متحدثين و 16 بالمائة للقراءة و 9 بالمائة للكتابة)[20].

إذا سلطنا الضوء على هذه النسب نجد أن مهارة الاستماع تتصدّر أعلى قمة في الترتيب الهرمي في فنون الاتصال اللغوي ليس هذا فقط،بل ونجد المتعلم له النّصيب الأكبر في هذا الفن لأنه يقضي معظم وقته في الاستماع إلى الأساتذة والمربين،وهذا ما صرّحت به **قورة علي موسى**:" يقضي المتعلمون ما بين 50 بالمائة إلى 70 بالمائة من أوقاتهم داخل الصف في الاستماع إلى معلميهم وزملائهم"[21]،لذا كان لزامًا على المعلمين أن يدرّبوا معلميهم على الاستماع الجيد لمختلف الأنشطة التعليمية في الصف.

---

[17] – المرجع نفسه، ص232-233

[18] –رشدي أحمد طعمية، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2001، ص80

[19]– الحوسنية عفراء علي، الاستماع والتحدث، الواقع والمشكلات، الناشر جامعة السلطان قادوس، عمان، 2013، ص18

[20] –ينظر علي أحمد مذكور،تدريس فنون اللغة العربية، ص72

[21]– قورة علي مرسي – وجيه سنجي سيد، مهارات الاستماع اللازمة، مفهومها، أهميتها، جامعة الأزهر، القاهرة، 2011، ص 24

إنّ الاستماع الجيد "قادر على تحسين استيعاب المتعلمين للأفكار المطروحة فقد ثبت من خلال الاختبارات أن كثيرًا من الدارسين يفقدون حوالي نصف الأفكار الرئيسية و6 أعشار التفاصيل الدقيقة بسبب عدم نضج هذه المهارة لديهم"[22] ؛في هذا المقام نتساءل ما هي القواعد المرشدة للاستماع الجيد؟.

لعل الالتزام بالقواعد المرشدة للاستماع الجيد تتجسد في:

1- الانتباه للمتحدث والتجاوب معه.

2-متابعة التعبيرات اللفظية وغير اللفظية.

3- تجنب السرعة في الإنتاج والتقويم أو إطلاق الأحكام.

4- القدرة على التذكر،لذا قامت المنظومة التربوية الجزائرية اليوم بإرساء معالم هذه القواعد في الجيل الثاني من خلال ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، وقد يستعين المعلم أو المربي لأداء هذا الميدان وسائل كثيرة كالأجهزة السمعية والبصرية وسرد القصص وغيرها؛ومن هذا المنطلق نتساءل ما هي آليات وفنيات تدريس مهارة الاستماع؟.

التقنيات و الآليات المعتمدة لتدريس مهارة الاستماع –السنة أولى متوسط- :

يمكن تصور مسار سير الدرس في نشاط الاستماع على النحو التالي:

أولا:"لابد أن يكون المعلم قد أعد الدرس-قبل الدخول إلى حجرة الدراسة-وقرأه من الكتاب أو استمع إليه من مصدره،ويكون قد حدد أهدافه،بطريقة سلوكية وإجرائية.

ثانيا:على المعلم أو المربي إثارة دوافع متعلّميه لأن هذا يجعلهم يبذلون طاقة وجهدًا أكبر للحصول على المعلومات المطلوبة"[23] .

ثالثا :((يعمد المدرس إلى قراءة قصة أو قصيدة أو تقرير، بينما تنحصر وظيفة التلاميذ الأساسية في الاستماع إليه أو إلى جهاز التسجيل إذا كانت المادة مسجلة))[24]من الملاحظ أنّ المتعلم في هذه المرحلة يسجل كل الملاحظات والنقاط الهامة التي يسمعها من طرف أستاذ بشرط أن لا يتحول إلى آلة كاتبة، لأن هذا يقلّل من أهمية وجودة الاستماع،ويمكن اعتبار هذه القراءة أولية فقط،يأخذ من خلالها المتعلم رؤوس أقلام وهذا الإجراء يدرّبه على السرعة وحسن التقاط المفردات والكلمات.

رابعا :يبدأ المدرس أو المربي بمناقشة الخطاب المسموع وذلك بطرح أسئلة لاختبار سمع المتعلمين، ليعيد بعد ذلك قراءة النص مرة ثانية،ليسجل المتعلم كل الأمور المهمة والمفردات الصعبة التي تعذر عليه كتابتها في القراءة الأولى .

خامسا:وهي الخطوة الأخيرة ويقوم فيها المتعلمون بإعادة إنتاج النص مشافهة،وهذه العملية يتم من خلالها تقويم العروض الشفهية والإدلاء بآراء وأحكام حول العرض المقدّم،ليستخلص التلميذ بعد ذلك القيم التربوية للنص المسموع،وللاستدلال على هذه الخطوات بدقّة ارتأيت أن أعرض مذكرة من منهاج اللغة العربية " الجيل الثاني "للسنة الأولى من التعليم المتوسط،و تجدر الإشارة أن نجاح الأستاذ في أداء هذه المذكرة مرهون بتوفر كتاب" دليل الأستاذ"الذي سنقتطف منه هذا النص بعنوان –اجتلاء العيد-.

النص:جاء يوم العيد

---

[22]- عبد الفتاح البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، العين، 2005، ص24-25

[23] -ينظر علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص97-99

[24]- المرجع نفسه ص 99

((جاء يوم العيد،يوم الخروج من الزمن إلى زمن وحده لا يستمر أكثر من يوم.
زمن قصير ظريف ضاحك، تفرضه الأديان على الناس؛ليكون لهم بين الحين والحين يوم طبيعي في هذه الحياة التي انتقلت عن طبيعتها.
يوم السّلام،والبشر،والضحك،والوفاء،والإخاء،وقول الإنسان للإنسان: وأنتم بخير.
يوم الثياب الجديدة على الكل؛إشعارًا لهم بأن الوجه الإنساني جديد في هذا اليوم.
يوم الزينة التي لا يراد منها إلا إظهار أثرها على النفس ليكون الناس جميعًا في يوم حب.
يوم العيد؛يوم تقديم الحلوى إلى كل فم لتحلو الكلمات فيه.
يوم تعم فيه الناس ألفاظ الدعاء والتهنئة مرتفعة بقوة إلهية فوق منازعات الحياة.
ذلك اليوم الذي ينظر فيه الإنسان إلى نفسه نظرة تلمح السعادة،وإلى أهله نظرة تبصر
الإعزاز، وإلى داره نظرة تدرك الجمال،وإلى الناس نظرة ترى الصداقة.
ومن كل هذه النظرات تستوي له النظرة الجميلة إلى الحياة والعالم؛فتبتهج نفسه بالعالم والحياة.
وخرجتُ أجتلي العيد في مظهره الحقيقي على هؤلاء الأطفال السعداء.
على هذه الوجوه النضرة التي كبرَت فيها ابتسامات الرضاع فصارت ضحكات.
هؤلاء المجتمعون في ثيابهم الجديدة المصبَّغة اجتماع قوس قزح في ألوانه.
ثياب عملت فيها المصانع والقلوب،فلا يتم جمالها إلا بأن يراها الأب والأم على أطفالهما.
ثياب جديدة يلبسونها،فيكونون هم أنفسهم ثوبًا جديدًا على الدنيا.
هؤلاء السحرة الصغار الذين يُخرجون لأنفسهم معنى الكنز الثمين من قرشين،ويسحرون العيد فإذا هو
يوم صغير مثلهم جاء يدعوهم إلى اللعب؛وينتبهون في هذا اليوم مع الفجر،فيبقى الفجر على قلوبهم إلى غروب الشمس)).[25]

مصطفى صادق الرافعي(وحي القلم)

***مذكرة اجتلاء العيد:** [26]

[25] –محفوظ كحوال ، محمد بومشاط، دليل الأستاذ اللغة العربية ، السنة أولى متوسط ، موفم للنشر ، ب.ط، سنة 2016 ، ص131
[26] –مدونة التعليم والتوظيف ، الموقع الإلكتروني www.djo-edu.com الساعة : 21:12 ، تاريخ التصفح 2018/03/19

المقطع 06	الميدان	المحتوى المعرفي	الوسائل
الأعياد	فهم المنطوق وإنتاجه	اجتلاء العيد	دليل الأستاذ ص : 133
الموارد المستهدفة	_ يتعرف على موضوع النص ويحدده جملة وتفصيلا _ يقف على مواطن التأثير والتأثر فيه _ يبرز القيم الأخلاقية للعيد وضرورة التمسك بها _ يوظف السرد والوصف أثناء إلقاء العرض الشفوي		

المراحل	الوضعيات التعلمية والأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	* الوضعية التعلمية : مظاهر الاحتفالات بالأعياد كثيرة اذكر بعضها ؟	تشخيصي
وضعية بناء التعلم	توجيهات 1 : (قراءة النص المنطوق من طرف الأستاذ وأثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين متعلميه، مع الاستعانة بالآداء والحس الحركي و القرائن اللغوية وغير اللغوية . يهيء الأستاذ الظروف المثلى للاستماع). س_ بم وصف الكاتب يوم العيد ؟ ج _بأنه زمن قصير ضاحك تفرضه الأديان على الناس س_ ما لجديد في هذا اليوم على مستوى علاقات الناس ؟ ج _يوم سلام وبشر وضحك ووفاء وإخاء وقول الإنسان للإنسان كل عيد وأنتم بخير يوم الثياب الجديدة إشعار للكل بأنه يوم جديد س_ كيف شخص الكاتب أحوال الأطفال في هذا اليوم ؟ ج _سعداء وجوههم نظرة ابتساماتهم كبيرة ثيابهم جديدة ملونة بألوان قوس قزح س_ ضع عنوانا مناسبا للنص ؟ ج _يوم العيد _ أهلا بالعيد _ فرحة العيد _ مظاهر يوم العيد	تكويني التدريب على الاصغاء استخراج الاوصاف المادية والمعنوية القدرة على سرد الأحداث تعميق الفهم استخلاص الفكرة العامة

	س_ قسم النص إلى وحدات ؟ الوحدة الأولى : (جاء ... عن طبيعتها) الوحدة الثانية : (يوم السلام ... والحياة) الوحدة الثالثة : (خرجت ... غروب الشمس) الفكرة العامة : وصف الكاتب مظاهر الاحتفالات بيوم العيد يكلف الأستاذ المتعلمين بإنتاج الموضوع شفويا بلغة سليمة مستعينين بما سجلوا من رؤوس أقلام حيث يدلي السامعون للعروض بآرائهم وتصويباتهم ، ويدافع العارضون عن عروضهم بجرأة . _ يعقب الأستاذ على كل ما دار بين المتعلمين ، مؤيدا ومصوبا من حيث العارف والمعلومات -ما هي القيم المستخلصة من النص المسموع؟ القيمة التربوية التهنئة بالعيد من مكارم الأخلاق والمظاهر الاجتماعية الحسنة بين المسلمين..	القدرة على تحديد المعطيات استنتاج القيمة الأخلاقية الاسترسال مشافهة باعتماد تقنة السرد التدرب على أدب السير
الوضعية الختامية	ما نمط النص الذي استمعت إليه ؟ أذكر بعض مؤشراته	ختامي

وختاما يمكن القول إن الاستماع مفتاح التذوق الأدبي وعاملا رئيسيا من عوامل نمو اللغة،فاللغة تكتسب بالربط بين الرمز الصوتي المسموع ودلالته،ويمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها في النقاط التالية :

1- الاستماع نافذة الكلام إلى ذهن المستقبل.

2- السمع أول ملكة يوظّفها الإنسان في الفهم والتفكير.

3- الاستماع عملية عقلية معقدة تشتمل على مكونات إدراكية:الانتباه وفهم مدلول الرموز اللغوية. المنطوقة،ونقد الخبرات المحمولة في الرسالة وتقويمها.

4- السماع هو مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين .

5- الإنصات هو تركيز الانتباه باستمرار دون انصراف عن المتحدث .

6- تعددت أنواع مهارة الاستماع واختلفت فهنالك:الاستيعابي،الدفاعي،العاكس،النشيط،الانتقائي وغيره .

7- الاستماع فن ترتكز عليه كل المهارات اللغوية من تحدث،قراءة،كتابة .

8- إن الاستماع الجيد قادر على تحسين استيعاب المتعلمين للأفكار المطروحة.

9- القواعد المرشدة للاستماع الجيد هي الركائز الأساسية لتنمية مهارة الاستماع عند المتعلمين.

10- المنظومة التربوية الجزائرية أرست معالم فن الاستماع في منهاج اللغة العربية"الجيل الثاني" من خلال ميدان فهم المنطوق وإنتاجه.

11- إن تدريس مهارة الاستماع يستند على فنيات وآليات يتبعها المعلم أو المربي لإنجاح ميدان فهم المنطوق وإنتاجه .

12- إنّ نجاح ميدان فهم المنطوق وإنتاجه متوقف على توفّر كتاب "دليل الأستاذ".

مراجع البحث:

1. القرآن الكريم
2. ابن خلدون، مقدمة، تحقيق، علي عبد الواحد وافي، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، د.ط،2006، ج3.
3. ابن منظور، لسان العرب دار المعارف، القاهرة، ط3 ، د.س.
4. أحمد بن فارس بن زكريا، معجم المقاييس في اللغة، تحقيق :شهاب الدين أبو عمرون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت –لبنان–، سنة 1414هـ.
5. أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف، القاهرة، 1991.
6. حسني عبد الباري عصر، قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، د.ط، 1999.
7. الحوسنية عفراء علي، الاستماع والتحدث، الواقع والمشكلات، الناشر جامعة السلطان قادوس، عمان، 2013.
8. رشدي أحمد طعمية، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2001.
9. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003.
10. عبد الفتاح البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، العين، 2005.
11. قورة علي مرسي – وجيه سنجي سيد، مهارات الاستماع اللازمة، مفهومها، أهميتها، جامعة الأزهر، القاهرة، 2011.
12. محسن علي عطية ،مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2008 .

13. محفوظ كحوال ، محمد بومشاط، دليل الأستاذ اللغة العربية ، السنة أولى متوسط ، موفم للنشر ، ب.ط، سنة 2016 .

14. نبيل عبد الهادي، عبد العزيز أبو حشيش، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط3، 2009.

المواقع الالكترونية:

15. مدونة التعليم والتوظيف ، الموقع الإلكتروني www.djo-edu.com ، تاريخ التصفح 2018/03/19، الساعة : 21:12